

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مقياس:



مطبوعة بيداغوجية (تطبيق) موجهة لطلبة السنة الثانية علم الاجتماع (الفوج 01)

إعداد: د/ نجاة ساسي هادف

السنة الجامعية: 2020/2019

يسعى مقياس العمل الاجتماعي إلى تحقيق أهداف تعليمية تمكن الطالب من اكتساب المهارات الآتية :

- \_ أن يتمكن الطالب من الإلمام بأهم المصطلحات المتداولة في العمل الاجتماعي.
- \_ أن يتمكن الطالب من معرفة مجالات العمل الاجتماعي وتطبيقاتها في المجتمع .
- \_ أن يكون الطالب قادرا على التفريق بين العمل الاجتماعي والعلوم الأخرى وإبراز العلاقة القائمة بين العمل الاجتماعي والعلوم الأخرى.
- \_ أن يتعرف الطالب عن مناهج ووسائل العمل الاجتماعي المعتمد عليهما من أجل تحقيق أهداف العمل الاجتماعي.
- العمل التطبيقي لهذا المقياس يتمثل في بحوث قدمت للطلبة وأيضا تحضير بطاقات مشاركة خاصة بكل بحث .
- وعنوانين البحوث هي:

**1- مجالات العمل الاجتماعي وتطبيقاته:** بداية نقدم مدخل عام نوضح فيه مفهوم العمل الاجتماعي، فهذا الأخير يهدف إلى تنمية المجتمعات ومعالجة المشكلات التي تخرج عن نطاق قدرة الأفراد الذين يعانون منها، ويمكن حصر مجالات العمل الاجتماعي فيما يلي: المجال التربوي، مجال العدالة، مجال الصحة، مجال الأسرة، الأزمات، مجال الرعاية (شباب، مسنين، طفولة، مسعفة) ومجال السياحة.

**2- الرعاية الاجتماعية والمفاهيم المرتبطة بها:** يمكن النظر إلى الرعاية الاجتماعية بوصفها نظاما متخصصا، بعد تحديد المفهوم الأساسي نحدد أيضا المفاهيم الثانوية من بينها، التدخل الاجتماعي، الخدمة الاجتماعية وغيرها، ويمكن إدراج الفروقات الموجودة بين الرعاية الاجتماعية والرعاية العامة، نتطرق أيضا إلى برامج الرعاية الاجتماعية، وخصائص الرعاية الاجتماعية في العصر الحديث.

**3- علاقة العمل الاجتماعي بعلم الاجتماع:** العمل الاجتماعي يكشف عن الضغوطات العامة الواقعة على الأفراد وتؤثر في تكيفهم مع المجتمع، فتفسر أسباب المشكلة ووضع سبل علاجها.

**4- علاقة العمل الاجتماعي بعلم النفس:** تتجلى العلاقة بينهما في جانبيين، أن الأخصائي الاجتماعي يستعين بحقائق ونظريات علم النفس في ممارسة مهنته، وتصميم وتنفيذ برامج التدخل المهني في إطار طرق العمل الاجتماعي، وأن أخصائي خدمة الجماعة يستعين بعلم النفس الاجتماعي.

**5- علاقة العمل الاجتماعي بعلم الاقتصاد:** إن علم الاقتصاد هو العلم الذي يوازن بين الموارد الاقتصادية والاحتياجات الإنسانية، وما ينتج عن هذه العلاقة من مشكلات كالتضخم، الأزمات الاقتصادية والبطالة وغيرها، لذا فالأخصائي الاجتماعي يجب أن يكون ملما بالنظريات الاقتصادية التي تساعد على التعرف على المشكلات الاقتصادية وبالتالي البحث في الأسباب من أجل إيجاد الحلول المناسبة.

**6- علاقة علم الاجتماع بالسياسة:** إن العلوم السياسية تزود العمل الاجتماعي بالمعلومات عن المؤسسات والمنظمات السياسية وغيرها، ويستفيد منها الأخصائي الاجتماعي في دراسة السلوك السياسي لصالح المجتمع، كما يستفيد العمل الاجتماعي من العلوم السياسية في التعرف على طبيعة الحقوق والواجبات، والاعتراف بكرامة الإنسان واستعمال الأسلوب الديمقراطي في العمل السياسي.

**7- علاقة العمل الاجتماعي بالدين:** نركز الحديث عن الدين الإسلامي، الإسلام حفظ كرامة الإنسان وقرر له حقوق لم تعرفها القوانين والمواثيق الدولية إلا بعد زمن طويل وهذه الحقوق التي أقرها الإسلام تتمثل في: حق الحياة، حق الحرية، حق المساواة، حق الحماية من التعذيب وحماية عرضه وسمعته، حق التربية والتعليم وحق بناء الأسرة، فإن شمولية العمل الاجتماعي في الإسلام لم تجعله مقتصرًا على مجال العبادات والمعاملات فحسب، بل تعداها ليشمل مجالات الخدمات الاجتماعية والإنسانية في عمومها، فنجد التطوع يؤدي دورا كبيرا في رعاية الأيتام والمساكين والمسنين والأرامل وذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها. يلتزم الأخصائي الاجتماعي المسلم بنصوص الفقه الإسلامي والشريعة في تحديد حقوق الأفراد وواجباتهم لتحديد هدف التدخل المهني لمساعدة المسلمين في حل مشاكلهم.

**8- علاقة العمل الاجتماعي بعلوم التربية:** إن النشاط المهني للأخصائي في المدرسة يظهر في محاولة مساعدة تلاميذ المدرسة على حل مشاكلهم والتغلب على الصعوبات التي تواجههم وذلك لإزالة أي عوائق قد تعرقل التحصيل الدراسي للتلاميذ، ويمكن تحديد أهداف الخدمة الاجتماعية في المدرسة في: اكتساب التلميذ مجموعة من الاتجاهات الصالحة كالإيمان بالله، القدرة على تحمل المسؤولية، والقدرة على مواجهة المشاكل وغيرها، اكتساب التلميذ بعض المهارات اليدوية والفنية، مساعدة التلميذ على أن تتوفر لديه قدر مناسب من المعلومات التي تعينه على فهم نفسه ومعرفة مجتمعه.

**9- علاقة العمل الاجتماعي بالأرطوفونيا:** الأرطوفونيا فرع من فروع علم النفس فهي تعتمد في كثير من الأحيان على علم النفس ومعطياته سواء على مستوى التنظير أو مستوى التطبيق ، توجد أربع تخصصات في الأرطوفونيا وهي: علم النفس العصبي، اضطرابات النطق، الصمم، وفحص الأصوات، الأرطوفوني لا بد أن يكون على اتصال دائم بالأخصائي النفسي وكذلك الاجتماعي قصد معرفة أسباب المرض وإيجاد علاج مناسب له.

**10- طرق العمل الاجتماعي:** أولا . طريقة خدمة الفرد هي إحدى الطرق التي تقدم لمساعدة الأفراد والأسر على المستوى الفردي وذلك بهدف الوقاية أو العلاج من المشكلات التي تحول دون قيامهم بأدوارهم الاجتماعية على أكمل وجه، ثانيا. طريقة خدمة الجماعة هي إحدى الأساليب العلمية لمقابلة أو تحقيق الإشباع للحاجات الاجتماعية، وثالثا طريقة تنظيم المجتمع تبني هذه الطريقة فلسفتها على أساس الإيمان بمسؤولية المجتمع وتعمل في إطار مجموعة من القيم والحقائق، ويقضي ذلك التزام الأخصائي الاجتماعي بالمبادئ الأساسية لمهنة العمل الاجتماعي.

**11- مناهج العمل الاجتماعي:** تظهر في ثلاثة مناهج أساسية تتمثل: المنهج العلاجي، المنهج الإنمائي و المنهج الوقائي.

**12- وسائل العمل الاجتماعي:** وتتمثل في أربعة وسائل وهي: المقابلة، سبر الآراء، مقاييس الشخصية والملاحظة.

### بعض المراجع المعتمدة:

- 1- عبد الحليم رضا عبد العال: الخدمة الاجتماعية المعاصرة، دار النهضة العربية القاهرة، 1985.
- 2- يحي حسين درويش: معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، الشركة المصرية للنشر، القاهرة، ط1 1998،
- 3- أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000.